

لسان العرب

(قبب) قَبَّبَ القومُ يَقْبِيبُونَ قَبِيًّا صَخَبُوا في خُصومة أَوْ تَمَارٍ وَقَبَّبَ
الأسدُ والفحلُ يَقْبِيبُ قَبِيًّا وَقَبِيْبًا إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعةَ أُنْيابه وَقَبَّبَ
نابُ الفحلِ والأسدُ قَبِيًّا وَقَبِيْبًا كذلك يُضيفُونه إِلى الذَّبَابِ قال أبو ذؤيب .
كَأَنَّ مَحْرَبًا من أُسْدٍ تَرَجَّجٍ ... يُنْازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَبِيْبٌ .
وقال في الفحلِ أَرَى ذو كِدْنَةٍ لِنَابِيهِ قَبِيْبٌ (1) .
(1) قوله « أرى ذو كدنة إلخ » كذا أنشده في المحكم أيضا) .
وقال بعضهم القَبِيْبُ الصوتُ فَعَمَّ به وما سمعنا العام قابِبةً أَي صوتَ رَعْدٍ
يُذْهَبُ به إِلى القَبِيْبِ ذَكَرَهُ ابن سيده ولم يَعْزُزْهُ إِلى أَحَدٍ وعزاه الجوهري إِلى
الأصمعي وقال ابن السكيت لم يَرَوْهُ أَحَدٌ هذا الحرف غير الأصمعي قال والناسُ على خلافه
[ص 658] وما أَصابتهم قابِبةٌ أَي قَطْرَةٌ قال ابن السكيت ما أَصابَتْنا العامِ
قَطْرَةٌ وما أَصابَتْنا العامِ قابِبةٌ بِمعنَى واحدِ الأصمعي قَبَّبَ طَهْرُهُ يَقْبِيبُ
قُبُوبًا إِذَا ضُرِبَ بالسَّوْطِ وغيره فَجَفَّ فذلك القُبُوبُ قال أبو نصر سمعت الأصمعي
يقول ذُكِرَ عن عمر أَنه ضُرِبَ رجلاً حَدًّا فقال إِذَا قَبَّبَ طَهْرُهُ فَرُدُّوه إِليَّ
أَي إِذَا انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ مِنْ قَبَّبَ اللحم والنَّمْرُ إِذَا يَبَسَ
وَنَشِيفَ وَقَبَّبَهُ يَقْبِيبُهُ قَبِيًّا واقْتَبَيْتَهُ قَطَّعَهُ وهو افْتَعَلَ وأنشد ابن الأعرابي .
يَقْتَبِبُ رَأْسَ العَظْمِ دونَ المَفْصَلِ ... وَإِنْ يُرَدُّ ذلك لا يُخَصِّلِ .
أَي لا يجعله قِطَاعًا وَخَصَّ بعضهم به قِطَاعَ اليدِ يقال اقْتَبَبَ فلانٌ يَدَ فلانٍ
اقْتَبِيْبًا إِذَا قَطَّعَهَا وهو افتعال وقيل الاقْتَبَتَابُ كُلُّ قِطَاعٍ لا يَدَعُ شَيْئًا قال
ابن الأعرابي كان العُقَيْلِيُّ لا يَتَكَلَّمُ بشيءٍ إِلاَّ كَتَبْتَهُ عَنْهُ فقال ما
تَرَكَ عِنْدِي قابِبةٌ إِلاَّ اقْتَبَيْتُهَا ولا نُقارةٌ إِلاَّ انْتَقَرْتُهَا يعني ما تَرَكَ عِنْدِي
كلمةٌ مُسْتَحْسنةٌ مُصْطَفاةٌ إِلاَّ اقْتَطَّعْتُهَا ولا لَفْظَةً مُنْتَخِبةً مُنْتَقاةً
إِلاَّ أَخَذْتُها لذاته والقَبَّبُ ما يُدْخَلُ في جَيْبِ القَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ والقَبَّبُ
الثَّقَبُ الذي يجري فيه المَحْجُورُ مِنَ المَحالةِ وقيل القَبَّبُ الخَرَقُ الذي في
وَسَطِ البَكَرَةِ وقيل هو الخشبة التي فوق أَسنانِ المَحالةِ وقيل هو الخَشَبِيَّةُ
المَثْقُوبَةُ التي تَدورُ في المَحْجُورِ وقيل القَبَّبُ الخَشَبَةُ التي في وَسَطِ البَكَرَةِ
وفوقها أَسنانٌ من خَشبٍ والجمعُ من كل ذلك أَقْبُبٌ لا يُجَاوِزُ به ذلك الأصمعي القَبَّبُ هو

الْخَرْقُ فِي وَسَطِ الْبَكَرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ قَالَ وَتُسَمَّى الْخَشَبِيَّةُ الَّتِي فَوْقَهَا
 أَسْنَانُ الْمَحَالَةِ الْقَبِّ وَهِيَ الْبَكَرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ دَرْعُهُ
 صَدْرًا لَا قَبَّ لَهَا أَيْ لَا ظَهْرَ لَهَا سُمِّيَ قَبِيًّا لِأَنَّ قِوَامَهَا بِهِ مِنْ قَبِّ -
 الْبَكَرَةُ وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَيْهَا مَدَارُهَا وَالْقَبُّ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ
 وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَقِيلَ الْخَلِيفَةُ وَقِيلَ هُوَ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ وَيُقَالُ لَشَيْخِ الْقَوْمِ هُوَ قَبُّ
 الْقَوْمِ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرُ أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ قَالَ شَمْرُ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ
 يُرَادُ بِهِ الرَّئِيسُ يُقَالُ فَلَانُ قَبُّ بَنِي فَلَانٍ أَيْ رَئِيسُهُمْ وَالْقَبُّ مَا بَيْنَ
 الْوَرَكَيْنِ وَقَبُّ الدُّبِّ مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ وَالْقَبُّ بِالْكَسْرِ الْعَظْمُ
 النَّاتِي مِنَ الطَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ يُقَالُ أَلْزِقُ قَبِيًّا بِالْأَرْضِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ
 بَخَطِ الْأَزْهَرِيِّ قَبِيًّا بَفَتْحِ الْقَافِ وَالْقَبُّ ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا
 وَالْأَقَبُّ الضَّامِرُ وَجَمْعُهُ قُبٌّ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيَّةِيُّونَ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ
 يَحْيَى عَنِ الْقَبِيَّةِيِّينَ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ - فَمَنْ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ
 بِطُؤُنُهُمْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قُبٌّ إِذَا ضَمَّرَ لِلْسَّبَاقِ وَقَبٌّ إِذَا خَفَّ - وَالْقَبُّ
 وَالْقَبِيَّةُ دِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَلُحُوقُهُ قَبٌّ يَقَبُّ قَبِيًّا وَهُوَ
 أَقَبُّ وَالْأُنثَى قَبِيَّةٌ بِيِّنَةِ الْقَبِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا .

الْيَدُّ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ ... وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبِيوبٌ (1) .
 (1) قَوْلُهُ « وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ » بِالْقَافِ وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِي الْأَسَاسِ فِي مَادَةِ ق د ح بِتَغْيِيرِ فِي الشُّطْرِ
 (الْأَوَّلُ) .

[ص 659] .

أَيْ قُبٌّ بِطَائِنُهُ وَالْفِعْلُ قَبِيَّةٌ يَقْبِيَّةٌ قَبِيًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدِّمَجِ لِلْإِسْتِدَارَةِ
 وَالنِّعْتُ أَقَبُّ وَقَبِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ إِنَّهَا جَدَاءٌ
 قَبِيَّةٌ الْقَبِيَّةُ الْخَمِصَةُ الْبَطْنِ وَالْأَقَبُّ الضَّامِرُ الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ
 النَّاسِ الْقَبِيَّةِيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ - فَمَنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى
 تَضْمُرَ بِطُؤُنُهُمْ وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّةَ الْمَرْأَةِ بِإِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَلَهَا
 أَخَوَاتٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَاءِ كَمَا شَشَّتِ الدَّابَّةُ وَلَحَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبٌّ -
 بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقَبُّ إِذَا لَحَحَّتْ خَاصِرَتَاهُ بِحَالِيبِيَّةٍ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ
 الضَّوَامِرُ وَالْقَبِيَّةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيَّةُ وَسُرْرَةٌ مَقْبِيوبَةٌ
 وَمُقْبِيَّةٌ ضَامِرَةٌ قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبِيَّةٍ بِبَيْضَاءُ ذَاتُ سُرْرَةٍ
 مُقْبِيَّةٌ كَأَنَّهَا حَلَايَةُ سَيْفٍ مُذْهِبَةٍ وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمُ وَالْجِلْدُ
 يَقَبُّ قُبُوبًا زَهَبَ طَرَاؤُهُ وَنُدُوُّهُ وَذَوَى وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا يَبَسَ وَزَهَبَ

ماؤه وجفَّ وقيل قَبَّت الرُّطابةُ إذا جَفَّتْ بعضَ الجُفوفِ بعدَ التَّـرطُّيبِ
وقَبَّ النَّبَاتُ يَقْبُّ وَيَقْبُّ قَبًّا يَبْسُ واسم ما يَبْسُ منه القَبَّيبُ
كالقَفَّيفِ سواءً والقَبَّيبُ من الأَقِطِ الذي خُلِطَ يابسُه برطابيه وأَنْفُ قُبَابُ
ضَخْمٌ عظيم وقَبَّ الشَّيْءُ وقَبَّ بَدَهُ جَمَعَ أَطرافَه والقُبَّيَّةُ من البناءِ معروفة
وقيل هي البناء من الأَدَمِ خاصَّةً مشتقٌّ من ذلك والجمع قُبَّيبٌ وقُبَابٌ وقَبَّ بَهَا
عَمَلًاها وتَقَبَّ بِهَا دَخَلًاها وبيتٌ مُقَبَّيبٌ جُعِلَ فوقه قُبَّيَّةٌ والهواجُ
تُقَبَّيبُ وقَبَّيبتُ قُبَّيَّةً وقَبَّيبتُها تَقَبَّيبًا إذا بَنَيْتَها وقُبَّيَّةُ الإِسْلامِ
البَصْرَةُ وهي خِزانة العَرَبِ قال .

بَنَيْتُ قُبَّيَّةَ الإِسْلامِ قَيْسٌ لأَهْلِها ... ولو لم يُقِيموها لَطالَ التَّـواؤُها .
وفي حديثِ الاعتكافِ رَأَى قُبَّيَّةً مَضْرُوبَةً في المَسْجِدِ القُبَّيَّةِ من الخِيامِ بيتٌ صَغيرٌ
مستديرٌ وهو من بيوتِ العَرَبِ والقُبَّابُ مَضْرُوبٌ من السَّمَكِ (1) .

(1) قوله « والقباب ضرب » بضم القاف كما في التهذيب بشكل القلم وصرح به في التكملة
وضبطه (المجد بوزن كتاب) يُشْبِهُه الكَنْدُوعَد قال جرير .
لا تَحْسَبَنَّ مِرْاسَ الحَرْبِ إِذْ خَطَرَتِ ... أَكَلِ القُبَّابِ وَأَدَمِ الرُّغْفِ
بالمَّـيْرِ .

وَحَمَارٌ قَبَّانٌ هُنَيٌّ أُمَيِّلٌ أُسَيْدٌ رَأْسُهُ كَرَأْسِ الخَنْدُقِ ساءِ طُوالٌ
قَوائِمُهُ نحوُ قوائِمِ الخَنْدُقِ ساءِ وهي أصغرُ منها وقيل عَيْرٌ قَبَّانٌ أَبْـلَقٌ
مُجَجَّلٌ القَوائِمُ له أَنْفٌ كَأَنفِ القَنْدُقِ إِذا حُرِّكَ تَماوَتَ حتى تَراه كَأَنه
بَعْرَةٌ فَإِذا كُفِّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وقيل هو دويبةٌ وهو فَعْلانٌ مِّن قَبَّ لَأَنَّ
العَرَبَ لا تَصرفه وهو معرفةٌ عندهم ولو كان فَعْلاناً لَصرفته تقول رَأَيْتَ قَطِيعاً من حُمُرِ
قَبَّانٍ قال الشاعر .

يا عَجَباً لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً ... حَمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرَباً
وقَبَّ قَبَّ الرَّجُلُ حَمَقٌ والقَبَّ قَبَّةٌ والقَبَّيبُ صوتٌ جَوْفِ الفَرَسِ والقَبَّ قَبَّةٌ
والقَبَّ قَبُّ صوتٌ أَنيابِ الفَحْلِ وهَدِيرُهُ وقيل هو تَرَجيعُ الهَدِيرِ وقَبَّ قَبَّ الأَسَدِ
والفَحْلُ قَبَّ قَبَّةً إِذا هَدَرَ [ص 660] والقَبَّ قَبُّ الجَمَلِ الهَدَّارِ ورجلٌ قَبَّ قَبَّ
وقُبَّابٌ كثيرُ الكلامِ أَخطأَ أَو أَصابَ وقيل كثيرُ الكلامِ مُخَلَّطُهُ أَشَدُّ ثَعْلَبُ أَو
سَكَتَ القَوْمُ فَأَنْتَ قَبَّابٌ وقَبَّ قَبَّ الأَسَدِ صَرَفَ نَابِيَهُ والقَبَّ قَبُّ سِيرِ يَدُورِ
على القَرَّ يَوْسَيْنِ كليهما وعند المولدين سيرٌ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَّ يَوْسِ المؤخِرِ
والقَبَّ قَبُّ خَشَبٌ السَّرَجُ قال يُطَيِّرُ الفارِسَ لولا قَبَّ قَبَّه والقَبَّ قَبُّ البَطْنِ
وفي الحديثِ من كُفِّي شَرٌّ لَقَلِّقَه وقَبَّ قَبَّه وذَبَّ ذَبَّه فَقَدِ وَقِيَّ وقيل للبطنِ

قَيْدِقَابٌ مِنْ الْقَيْدِقَيْبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَيْدِقَابُ الْكُذَّابُ وَالْقَيْدِقَابُ الْخَرَزَةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَيْدِقَابُ النَعْلُ الْمَتَّخَذَةُ مِنْ خَشَبِ بَلْغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالْقَيْدِقَابُ الْفَرْجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوَلُ مَجَامِعَ قَيْدِقَابِيهِ وَقَالُوا ذَكَرُ قَيْدِقَابٌ فَوْصَفُوهُ بِهِ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِي فِي جَارِيَةِ اسْمِهَا لَعْنَاءً لَعْنَاءُ يَا ذَاتَ الْحَرِّ الْقَيْدِقَابِ فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَيْدِقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ إِذَا أَوْلَجَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَيْدِقَابَ أَيْ صَوَّتَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ .

لَكُمْ طَلَّحَاتٌ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ مِنْ حَرِّ ... وَقَدْ كَانَ قَيْدِقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ .

وَقُبَاقِبٌ بضم القاف العام الذي يلي قَابِلَ عَامِكُ اسْمُ عِلْمٍ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَامُ وَالْمُقْدِيلُ وَالْقُبَاقِبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْقُبَاقِبُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قُبَاقِبَ قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنِي قَوْلُهُ إِنَّ قُبَاقِبًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْدَيْقِبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقُبَاقِبَ الْعَامَ الرَّابِعَ وَالْمُقْدَيْقِبَ الْعَامَ الْخَامِسَ وَحُكِّيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا بِنْدِيهِ إِنْكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قُبَاقِبَ وَلَا مُقْدَيْقِبَ زَادَ ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظَرَ قَابَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ وَلَا يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَيْدِيبُ وَالْمُقْدَيْقِبُ الْأَسَدُ وَقَبُّ قَبُّ حِكَايَةُ وَقَعِ السِّيفِ وَقَيْبَةُ الشَّاةُ أَيْضًا ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحِفْثُ وَرَبَّمَا خَفَّتْ